

ارى انه احرى بالدولة ان تغلق مصانع التبغ بل تحولها الى مصانع اخرى لتصدير و صنع مواد تعود بالنفع على المجتمع لأن مصانع التبغ تقوم ببيع سجائر التدخين بل ببيع سحابة من الغازات السامة التي تصيب صاحبها فتسعمر احشاء جسده و تشحن على مهل سموها في اجهزته و هو غافل عما يجري منها في جسم ملكته فحسب تقرير لمنظمة الصحة العالمية فقد بيع منها في عام 2004 ستة آلاف مليار سيجارة اما الانسان فقد سقط منه ثلاثة ملايين ضحية كانوا قد ادمروا عليها لسنوات خلت و يشير التقرير نفسه الى ان هذا العدد الهائل من السجائر التي استهلكها المدخنون في سنة 2004 قد دفعوا ثمنا لها ما مقداره ثلاثة مليارات دولار امريكي و هنا طبعا لا يمكن اقفال الفاتورة بعبارة فقط لا غير فيتبعها بعد فواتير المستشفيات و الاطباء و الصيادلة و غيرهم وقد حقق ارباب صناعة السجائر و حدهم و قل ورثوا من المدخنين حوالي عشرين مليار دولار كأرباح صافية اضيفت الى حساباتهم الهائلة في عام 2004 وحده فمصانع التبغ رغم ما تدره من ارباح فهي تدر على المجتمع مخاطر على جميع المستويات فلابد من السعي الى اغلاقها و للحفاظ على الدورة الاقتصادية تعوض بأخرى لصنع مواد استهلاكية و هكذا فإنه لو علمنا بأن كل سيجارة تقصر من عمر كل مدخن سبعة دقائق لذلك التدخين انتحار بطيء و مكلف